مَنْظُومَةُ

أسماءِ اللهِ الحُسنى

نظمها

إِسماعِيل بن إِبْراهيم الزَّاحِم

أَسْماءُ رَبِّيْ كلُّها عظيمةْ

جَـلِيْلَةٌّ جَـمِيْـلَةٌّ كَـرِيْـمَةْ

قَدْ بَلَغَتْ في الحُسْنِ مُنْتَهَاهُ

لا رَبَّ لِيْ أَعْبُدُهُ إلّا هُــــوْ

فَإِنْ سَأَلْتَ عَنها قُلْتُ : اللهُ

الأَحَدُ الوَاحِدُ والإِلَـــــهُ

لَيْــسَ لَهُ مِثْــلٌ ولا نَــظِـيْرُ
القَــادِرُ المُقْــتَــدِرُ القَدِيْــرُ

هُوَ الرَّحِيْمُ رَبِّيَ الرَّحْمنُ
هُوَ الرَّؤُوفُ الوَارِثُ الدَّيَّــانُ

وَرَبِّيَ الغَــفَّارُ والغَــفُــورُ
هُوَ العَفُوُّ الشَّاكِرُ الشَّكُوْرُ

وَرَبِّيَ السَّـتِـيْـرُ والتَّـوَّابُ

السَّـيِّـدُ المَنَّانُ والوَهَّـابُ

هُـوَ الغَنِيُّ الأَكْـرَمُ الكَرِيْـمُ

هُـوَ الوَدُوْدُ المُحْسِنُ الحَلِيْمُ

الـوَاسِـعُ الـرَّازِقُ والـرَّزَّاقُ

الصَّمَـدُ الخَالِقُ والـخـلَّاقُ

وَرَبِّيَ المُعْطِـيْ هُوَ الجَـوَادُ
وَخَـيْرُهُ مَعْ شُكْـرِهِ يَـزْدَادُ

هُوَ الجَمِيْلُ الطَّـيِّبُ الحَمِيْدُ
هُوَ الكَـبِيْرُ العَالِمُ المَجِـيْدُ

الأَوَّلُ الآخِــرُ والعَـلِيْـمُ
الظَّاهِـرُ البَاطِـنُ والحَـكِيْمُ

الحَـيُّ والحَـيِـيُّ والقَـيُّـومُ
لا تَعْـتَرِيْـهِ غَـفْلَـةٌ أَوْ نَـوْمُ

وَرَبِّـيَ السُّـبُّـوْحُ والقُـدُّوْسُ
مِنْ حُـبِّـهِ تَهْفُو لَهُ النُّفُوْسُ

المَـلِكُ المَـالِكُ والمَـلِيـْـكُ
لَيْسَ لَهُ نِـدٌّ ولا شَـرِيْكُ

الـرَّبُّ والـعَظِيْـمُ والكَـبِيْـرُ

هُوَ السَّـلامُ المُؤْمِنُ الخَبِـيْرُ

المُتَـكَـبِّرُ العَـلِـيُّ الأَعْـلـى

المُتَـعَـالِ والْـوَلِـيُّ المَوْلَـى

الوِتْـرُ والسَّمِيْـعُ والبَصِيْـرُ

البَـرُّ والـرَّفِـيْـقُ والنَّصِيْرُ

القَابِضُ البَاسِطُ والـرَّقِـيْبُ

البَـارِئُ المُصَـوِّرُ القَرِيْـبُ

وَرَبِّـيَ العَـزِيْـزُ والمَـتِـيْـنُ

هُوَ القَـوِيُّ الحَـقُّ والمُبِـيْنُ

وَرَبِّـيَ الحَاسِـبُ والحَـسِيْبُ

الحَـكَـمُ الفَـتَّـاحُ والمُجِـيْبُ

وَرَبِّـيَ القَـاهِـرُ والـقَـهَّـارُ
هُوَ الحَفِيْظُ الحَافِظُ الجَـبَّارُ

الشَّافِـيْ والمُقَـدِّمُ المُؤَخِّـرُ
الهَادِيْ والشَّهِيْـدُ والمُسَعِّـرُ

المُـسْـتَـعَانُ رَبِّـيَ الوَكِـيْـلُ
كَـفَى بِـهِ رَبـاًّ هُـوَ الجَـلِيْـلُ

هُوَ المُـهَيْمِنُ اللَّـطِيْفُ رَبِّيْ

هُوَ المُقِيْتُ والمُحِيْطُ حَسْبِيْ

فَهَـذِهِ أَسْـمَاءُ رَبِّيْ الحُـسْنَى

جَاءَتْ بِلَـفْـظٍ كَامِلٍ وَمَعْـنَى

قَدْ وُعِـدَ الجَنَّةَ مَنْ أَحْصَاهَا

بِحِـفْظِهَا وَقَـدْ وَعَـى مَعْنَاهَا

تنبيهان

١ـ أسماء الله تعالى غير محصـورة ؛ لما جاء في الحديث: ((أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ...)). [رواه أحمد (٣٧١٣)].

قال ابن عثيمين : وما استأثر الله به لا يمكن أن يُعْلمَ به ، وما ليس معلومًا ليس محصورًا. [فتاوى ابن عثيمين ١ / ١٢٢]

ولهذا فأسماءُ الله ليستْ محصورةً في هذه المنظومةِ، ولا في غيرِها.

٢ـ اختلف العلماء في بعض الأسماء :
هل تدخل ضمن أسماء الله الحسنى؟
أم لا.

وكل اسمٍ لله ﷻ ورد في هذا النظم من الأسماءِ التي اخْتُلِفَ فيها، فهو ثابتٌ عن علماء ثقات من السَّلَف والخَلَف؛ ولهذا فإني أثبتُّــهُ نقلًا عنهم، وإن لم يحصل الإجماعُ عليه.

اللَّهمَّ تَقَبَّلْ هذا العملَ، واجْعَلْهُ خالِصًا لِوَجْهِكَ الكَرِيْم
واغْـفِـرْ لِمَنْ كَتَبَه، وقرأه، وحَفِظَه، ونَشَـرَه.